

الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري: دراسة في إطار الفروق- العلاقات- التنبؤ

صبحية أحمد عبد القادر

أستاذ علم النفس المساعد

كلية التربية- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

drsobhia2010@gmail.com

قبول البحث: 2021/9/16

مراجعة البحث: 2021 /8/30

استلام البحث: 2021 /8/15

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.1>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري: دراسة في إطار الفروق – العلاقات – التنبؤ*

صبحية أحمد عبد القادر

أستاذ علم النفس المساعد- كلية التربية- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية
drsobhia2010@gmail.com

استلام البحث: 2021/8/15 مراجعة البحث: 2021/8/30 قبول البحث: 2021/9/16 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.1>

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري، وأيضاً توضيح الفروق في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في: نوع الجنس (ذكور – إناث)، والمرحلة التعليمية (الثانوية – الجامعية)، ومكان الإقامة (ريف – حضر)، وكذا التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي، إضافة إلى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (230) مراهقاً من الجنسين بمعدل (123 ذكراً) و(107 أنثى)، (88 بالمرحلة الثانوية) و(142 بالمرحلة الجامعية)، (99 من الريف) و(131 من الحضر). استجاب أفراد عينة الدراسة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية لدى المراهقين إعداد/ الباحثة. وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام اساليب المعالجة الإحصائية المناسبة؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك مجموعة المراهقين بالمجتمع المصري سواء بالمرحلة الثانوية أو الجامعية مستويات متوسطة في الحاجات الإرشادية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في الحاجات الإرشادية تعزى لكل من نوع الجنس، والمرحلة التعليمية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي، وأخيراً إسهام الحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية) في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحتين الثانوية والجامعية من الجنسين.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية؛ المراهقة؛ التحصيل الأكاديمي.

1. المقدمة:

يُعد موضوع الحاجات الإنسانية من الموضوعات المهمة التي نالت كثيراً من الاهتمام والبحث والدراسة من قبل المهتمين بمجال علم النفس منذ عقود عديدة مضت؛ حيث قُدمت نماذج ونظريات للتعرف على طبيعة الحاجات الإنسانية وتفسيرها وبيان آليات إشباعها ودورها في تفسير مظاهر السلوك الإنساني.

ويختلف الأفراد في طرق واساليب ودرجات إشباع الحاجة، وذلك حسب معتقداتهم وقيمهم، وأحوالهم الصحية، وثقافتهم ومستويات تعليمهم، وقوانينهم وتشريعاتهم. (عابدين ودغيري، 2019، 55)

وتنشأ الحاجة لدى الفرد في حالة شعوره بعدم التوازن النفسي أو البيولوجي في موقف ما؛ كأن يعتره خوف من شيء ما، عندها تظهر حاجته للأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية. (السامرائي وأميمن، 2013، 75)

وتشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساس من التكوين النفسي للفرد؛ لأنها تؤثر في بناء شخصيته، وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها أو إشباعها، فالفرد يعيش معظم حياته ساعياً نحو إشباع حاجاته وخفض توتراته وتحقيق ذاته حتي يمكن النظر على الحياة الإنسانية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها.

* هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي – جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية (بالرقم: G.R.P-392-42).

ومن ناحية أخرى؛ تمثل المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الإنسان؛ حيث تتبلور فيها شخصيته، وتنمو فيها الجوانب الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي لها تأثير كبير على حياته فيما بعد. وفي أثناء انخراط الطالب الجامعي في هذه الحياة تظهر بعض المتطلبات والحاجات التي تبرزها طبيعة المشكلات التي يواجهها في حياته الأكاديمية والشخصية والاجتماعية. (الفزارية والشوربيجي، 2021، 67)

ولما كانت الجامعة مؤسسة تربوية أكاديمية اجتماعية؛ فإنه يتطلب منها الاهتمام بخدمة طلابها وتهيأتهم للمستقبل بشكل جيد وشامل، وأيضاً تشكيل وتعديل سلوكهم وممارستهم ومساعدتهم في تخطي التحديات والصعوبات التي تعترضهم وإكسابهم الاتجاهات الكفيلة بتأهيلهم كعدو وعيتاد لمستقبلهم المهني والاجتماعي، وبما ينفعهم من معلومات معرفية وثقافية وخاصة إبان هذه التطورات والتغيرات السريعة الحاصلة الآن على مستوى العالم. (العاني والغافري، 2019، 176 – 177)

وتبرز الحاجة الإرشادية من معاناة الطلبة بالمرحلة الجامعية من مشكلات وصعوبات تعيق تفهمهم السوي؛ فالطالب الجامعي له حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والاجتماعي، فعملية الإشباع تتطلب جهداً لمجابهة المشكلات التي تعترض سبيل الفرد دون تحقيق رغباته، ومن ثم فإن حاجات الشباب الجامعي تحتاج إلى من يعمل على إشباعها لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لديهم. (فايد، 2015، 75؛ وعباسي وخوان، 2019، 60)

ولما كان المتعلمين في جميع المراحل التعليمية المختلفة يسعون إلى تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي؛ حيث يمثل اختلاف مستويات التحصيل الأكاديمي بين المتعلمين مشكلة تستحوذ على اهتمام وبحوث جميع المعنيين بالعملية التعليمية، كما أصبح التحصيل الأكاديمي اليوم الشغل الشاغل لكل ذي علاقة بالتعليم في كافة مراحله، ذلك لأن التحصيل الأكاديمي يعد المحور الأساسي للمستقبل العلمي والاجتماعي لكل من ينخرط في سلك التعليم، فالقبول في المدارس والجامعات يعتمد على معدلات التحصيل الأكاديمي، كما أن نوع العمل الذي يمارسه الفرد يعتمد على نوع الكلية والقسم الذي تخرج فيه وربما على معدل تخرجه أيضاً. (معشي ويوسف، 2014، 91 – 92)

وفي هذا الصدد يشير فراج (2012، 472) إلى أهمية التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين بخلاف مراحل التعليم ولا سيما للتعليم الجامعي، حيث يتميز التعليم الجامعي باعتماد الطالب على نفسه، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية بشكل أكبر.

ولما كان التحصيل الأكاديمي يُعد من أبرز نتائج العملية التربوية حيث يمكن من خلاله الحكم على النتائج الكمية والكيفية لهذه العملية، وكذلك تحديد مستويات الطلاب الأكاديمية؛ فإن الباحثين يسعون جادين من أجل أن تسير بحوثهم في الاتجاه الذي يحقق هدف تحسين التحصيل الأكاديمي وتنميته عن طريق البحث في المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه والتي تتنبأ به.

ومن ثم فقد أصبح الاهتمام بالمتعلمين وتنمية قدراتهم ومستوياتهم المعرفية والمهارية من أهم الأهداف التي تسعى التربية الحديثة لتحقيقها، ويتم ذلك من خلال العملية التعليمية، والمناهج وطرق التدريس المختلفة، بجانب الاهتمام بالمتغيرات التي تؤثر في عملية التعلم مثل الحاجات الإرشادية (النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والمهنية). ومن ثم فإن دراسة هذا المتغير الذي يمكن أن يؤثر في التحصيل الأكاديمي تكتسب أهميته من أهمية التحصيل الأكاديمي ذاته.

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية الاهتمام بدراسة الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية؛ إذ أنه في حد ذاته يمثل متغيراً هاماً من المتغيرات السيكولوجية على المستويين النظري والتطبيقي؛ حيث تفيد دراسته في التعرف على مشكلات المتعلمين بمرحلة المراهقة، والعمل على مساعدتهم وتوجيههم وإرشادهم، ومن ثم العمل على تطوير شخصياتهم ووقايتهم وحمايتهم من بعض المشكلات المستقبلية التي قد تكون أشد خطورة، مما يؤدي إلى تطوير السمات الإيجابية لشخصياتهم وتحسين كفاءتهم الاجتماعية والانفعالية، وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية.

1.1. مشكلة الدراسة:

لم يُعد التحصيل الأكاديمي يرتبط بالقدرة العامة للتعلم فقط، بل يخضع متغير التحصيل لتأثير متغيرات متعددة انفعالية ودافعية وعقلية ومعرفية؛ حيث إنه يمثل أحد عوامل إحداث الصحة النفسية لدى المتعلم تمثيلاً مع ما لديه من سمات وخصائص، وكيف يؤثر النجاح أو الفشل في توليد طاقة نفسية تشجع أو تثبط تمتع الفرد بالقدر المناسب من الصحة النفسية (أبو عوف، 2019، 297). ومن ثم كان اهتمام الباحثة بالتحصيل الأكاديمي.

ولما كان المراهقين يواجهون في القرن الحادي والعشرين تحديات صعبة وضغوطاً مختلفة؛ وهذه التحديات تتطلب تلبية لحاجاته؛ من أجل تمكين الشباب العربي الذي يعتبر من أهم عوامل التغيير في المجتمعات من مواجهة التحديات، والمضي قدماً في مجالات الحياة المختلفة بهدف تحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية.

والمتمتع للحقل التربوي والتعليمي المصري؛ يلحظ أن مؤسساتنا التربوية والتعليمية من مدارس وجامعات في أمس الحاجة اليوم إلى فهم وإدراك أهمية الحاجات الإرشادية لدى المتعلمين، لأن معرفة أهم الحاجات الإرشادية لهم والعمل على تلبية وإشباعها يُعد من الركائز الأساسية للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي والتي تؤثر إيجابياً على سلوك المتعلم ومختلف جوانب شخصيته، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيراً طيباً في صحته النفسية والجسمية.

وفي هذا الصدد يشير الشريف (2014، 157) إلى أننا إذا ما أردنا أن نوفر للطلبة بيئة نفسية وتربوية سليمة، علينا أن نتعرف على مشكلاتهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم، ومطالب نموهم في تلك المرحلة، لذلك من الضروري تحديد حاجات الفرد، وملاحظتها، والسعي إلى إشباعها، ومواجهتها بالإرشاد والتوجيه السليم، وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لتبصير الطلبة بقدراتهم، وفهم ذواتهم، ومساعدتهم على مواجهة التحديات المستقبلية؛ لأن نجاح عملية الإرشاد يتطلب الوقوف على الحاجات المختلفة للطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية.

كل ما سبق يعد من المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالحاجات الإرشادية لدى المتعلمين؛ حيث إن جوانب العملية التربوية والإرشادية التي تقدمها المؤسسات التربوية والتعليمية بالمدارس والجامعات يدخل في كل مكوناتها تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي أو الدراسي لدى المراهقين من طلبة المدارس والجامعات؛ فالخدمات الإرشادية التي تقدم للمتعلمين تعتبر ضرورة ملحة لتوفير البيئة النفسية والاجتماعية والأكاديمية المناسبة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم المصري والعربي. ولذا تتناول الدراسة الحالية هذين المتغيرين - الحاجات الإرشادية، والتحصيل الأكاديمي - بالبحث والدرس، في ضوء الفروق، والعلاقات، والتنبؤ. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي تتحدد في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هو مستوى امتلاك المراهقين بالمرحلة الثانوية للحاجات الإرشادية؟
- ما هو مستوى امتلاك المراهقين بالمرحلة الجامعية للحاجات الإرشادية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً للمرحلة التعليمية (الثانوية – الجامعية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لمكان الإقامة (ريف – حضر)؟
- هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين؟
- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لدى المراهقين؟

2.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري، وأيضاً توضيح الفروق في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية مثل: نوع الجنس (ذكور، إناث)، والمرحلة التعليمية (الثانوية، الجامعية)، ومكان الإقامة (ريف، حضر)، وكذا التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي، إضافة إلى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة.

3.1. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظرياً وتطبيقياً، أما فيما يتعلق بالأهمية النظرية؛ فتتمثل في: حيوية الموضوع أو الظاهرة التي يتم التعامل معها، وهو ما نتعامل معه بالفعل في هذه الدراسة ألا وهو الحاجات الإرشادية لدى المراهقين؛ حيث من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم؛ لجعل الفرد يفهم نفسه بنفسه، وتعمل على مساعدته في حل مشكلاته مما يُمكنه من التكيف مع مجتمعه وبيئته، باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشكلات بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف.
- أهمية الشريحة العمرية أو العينة التي تجرى عليها الدراسة ألا وهي مرحلة المراهقة (المتوسطة، والمتأخرة) من سن (15 – 17 سنة، 18 – 22 سنة) والتي يقابلها المرحلتان الثانوية والجامعية (يوسف، 2011، 71)؛ حيث إنها مرحلة عمرية مهمة، حيث الفيض الذي لا ينضب، والروح المتدفقة بالحياة، مما يؤثر على صحتهم النفسية، وهو أمر ضروري أيضاً، لاسيما وأن مستقبل البلاد وبناء المجتمع وتطويره منوط بالأدوار التي يقوم بها هؤلاء الأفراد، فهم مرآة صادقة لواقع الأمة ومدى نهضتها وتقدمها، ودليلاً يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبلها، فإذا صلح الشباب صلح مستقبل الأمة، وإذا فسد فسدت آمال الأمة ومستقبلها.
- أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية؛ فيمكن أن تسهم الدراسة بما يلي:
- تقديم مقياس للحاجات الإرشادية لدى المراهقين - يضاف إلى المكتبة العربية - لتحديد مستوى حاجاتهم الإرشادية يتمتع بصدق بنائي وثبات مقبولين.
- تشكل منطلقاً لدراسات مستقبلية لاحقة في ظل متغيرات دراسية جديدة من أجل نمو نفسي سليم لشريحة عمرية ليست بالقليلة في المجتمع المصري ألا وهي شريحة المراهقين.

4.1. مصطلحات الدراسة:

- الحاجات الإرشادية **Counseling needs**:

هي حالة نفسية، أو مشكلة اجتماعية، أو حالة نقص، تسبب في شعور الفرد بالضيق، وتتطلب التعديل أو التغيير، أو تقديم حل، وإذا حدث هذا التغيير فإن نوعية حياة الفرد تتحسن، وتصبح أكثر رفاهية وسعادة، ويتم هذا التعديل بطرائق شتى، منها تقديم المشورة أو النصيحة، أو بإنشاء الدولة لبرامج معينة (عبد الخالق، 2017، 13).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المراهق (طالب/ طالبة) في الأداء على مقياس الحاجات الإرشادية لدى المراهقين المستخدم في الدراسة إعداد/ الباحثة".

• التحصيل الأكاديمي Academic Achievement:

هو ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية المعدة مسبقًا. (معشي ويوسف، 2014، 95) وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "هو كل ما حققه المراهقون من طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية (الصف الثاني الثانوي) والجامعية من معرفة ومهارات، وما اكتسبوه من حقائق ومفاهيم ومبادئ علمية في جميع المواد والمقررات الدراسية الأكاديمية والتربوية التي قاموا بدراساتها من خلال نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي والجامعي (2019 – 2020م).

• المراهقة Adolescence:

يعرفها يوسف (2011، 71) بأنها "القفزة التي يعبر عليها الفرد من طفولته بكل ما فيها من صعوبات واعتمادية إلى رشده بكل ما فيه من قدرات واستقلالية، وتشمل:

1. المراهقة المبكرة: من عمر 12-13-14 سنة ويقابلها المرحلة الإعدادية.

2. المراهقة المتوسطة: من عمر 15-16-17 سنة ويقابلها المرحلة الثانوية.

3. المراهقة المتأخرة: من عمر 18-19-20-21-22 سنة ويقابلها المرحلة الجامعية.

ويقصد بالمراهقون في الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 – 22) سنة ويدرسون بالمرحلتين الثانوية والجامعية ببعض المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وبعض الكليات النظرية والعملية بجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، ومن ثم فهم يقعون في مرحلتها المراهقة المتوسطة والمتأخرة".

5.1. حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- حدود موضوعية: حيث تضمنت الدراسة الحالية بحث الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري، وفقًا لبعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في: نوع الجنس، والمرحلة التعليمية، ومكان الإقامة.
- حدود مكانية: تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها، وهو بعض المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.
- حدود زمنية: تتحدد هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها، وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي والجامعي (2019 – 2020م).

6.1. فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- يمتلك المراهقين بالمرحلة الثانوية مستوى متوسط من الحاجات الإرشادية.
- يمتلك المراهقين بالمرحلة الجامعية مستوى متوسط من الحاجات الإرشادية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقًا لنوع الجنس (ذكور – إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقًا للمرحلة التعليمية (الثانوية – الجامعية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقًا لمكان الإقامة (ريف – حضر).
- توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين.
- يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لدى المراهقين.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

يولد الإنسان وتوجد لديه العديد من الحاجات والرغبات التي تحتاج إلى الإشباع، وعندما يتم إشباع هذه الحاجات لدى الفرد يحدث له توان من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، مما يعمل على توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله. (القحطاني، 2018، 16) ولما كان مفهوم الحاجات الإرشادية متغير ومتجدد من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن فترة زمنية إلى أخرى؛ فقد تعددت التعريفات بصده: فيعرفها الرويلي (2010، 4) بأنها "حاجات مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة، ولا يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى مساعدة المتخصص لإشباعها وتحقيق التوافق.

ويذكر صبيحي (2011، 46) أنها "حالة من التوتر يعاني منها الفرد بسبب وجود بعض جوانب النقص والقصور في جوانب مختلفة من حياته، ورغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي ومنظم بقصد إشباع حاجاته التي لم تتهيأ له إشباعها إما لأنه لم يكتشفها أو إنه اكتشفها ولم يستطع

إشباعها من تلقاء نفسه، ويحتاج إلى مساعدة إرشادية متخصصة لإشباعها، والتعبير عن مشكلاته للتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته وتحقيق التوافق.

ويشير جمل الليل (2012، 143) إلى أنها "حاجة الفرد الملحة والمحبطة التي يرى ضرورة التعبير عنها وإشباعها، وهذه الحاجة مطلب في جانب من جوانب حياة الفرد ونشاطه، ويتم التعبير عنها من قبل صاحبها، ويقوم المرشد النفسي بمساعدة الفرد على إشباعها بواسطة البرامج الإرشادية". ويرى رمضان (2013، 117) أنها "الحاجات التي يشعر الأفراد بالحاجة إليها في ضوء المشكلات والصعوبات التي يواجهونها". وتذكر عمار ويس (2015، 454) أنها "المشكلات الثقافية والدراسية (الأكاديمية) والنفسية والاجتماعية والمهنية والأخلاقية التي تواجه الفرد وليست لديه القدرة على حلها، ويحتاج لمن يساعده من المتخصصين وأصحاب الخبرة لمساعدته في التعبير عنها وحلها، ومعاونته على التكيف مع المجتمع".

ويشير مخلوفي (2017، 188) إلى أنها "رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيا لإشباعها بمفرده، وذلك للتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه".

ويعرفها القعدان (2018، 131) بأنها "كل حاجات الطالب النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والجسمية الصحية، والمهنية، التي يعاني منها ولم يستطع تحقيقها وإشباعها، ويرى أنه بحاجة للمساعدة وتقديم الخدمات الإرشادية، لتحقيق التوافق مع نفسه ومع بيئته المحيطة". وتذكر الأمين (2019، 605) أنها "حاجة الطلاب للتعبير عن المشكلات المختلفة التي تواجههم، وتؤثر سلباً على مستوى أدائهم العلمي إلى متخصص يثقون به ويفهمهم، ويساعدهم في حلها والاستفادة من موارد المؤسسة التعليمية، وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التكيف مع بيئتهم التعليمية".

يتضح من خلال عرض التعريفات السابقة لمفهوم الحاجات الإرشادية، أن تلك الحاجات تعمل على تحريك الدوافع المرتبطة بها؛ فينشط الفرد لإشباع تلك الحاجات حتى يشعر بحالة من الأمن النفسي أو الطمأنينة الانفعالية والتوافق الدراسي أو الأكاديمي الذي يُمكنهم من استغلال معظم إمكانياتهم وقدراتهم في عملية التعلم والتحصيل، حتى تتطور شخصياتهم بشكل متكامل في مختلف جوانبها.

ويضيف أبو زيتون (2014، 193) أن الحاجات الإرشادية تشتمل على ما يلي:

- الحاجات الإرشادية الخاصة بالجوانب الشخصية والانفعالية.
- الحاجات الإرشادية الخاصة بالجوانب الاجتماعية.
- الحاجات الإرشادية الخاصة بالجوانب التربوية والأكاديمية.

ويذكر عبد الفهيم (2015، 486 - 487) أن الحاجات الإرشادية تُصنّف إلى: (حاجات إرشادية أكاديمية، وحاجات إرشادية نفسية، وحاجات إرشادية اجتماعية، وحاجات إرشادية شخصية، وحاجات إرشادية أسرية، وحاجات إرشادية مهنية).

كما حدد الشكري السعدية (2016، 248) الحاجات الإرشادية في أربعة محاور هي: (الحاجات الأكاديمية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات النفسية، والحاجات الإدارية).

بينما حدد مخلوفي (2017، 192) الحاجات الإرشادية في ثلاث أبعاد هي: (الحاجات الدراسية، والحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية).

في حين صنف حموري (2020، 53 - 54) الحاجات الإرشادية إلى خمس محاور أساسية هي: (الحاجات النفسية، والحاجات التربوية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الأكاديمية، والحاجات المهنية والاقتصادية).

وفيما يتعلق بالنظريات المفسرة للحاجات الإرشادية؛ فهناك نظرية (مواري) التي يرى فيها أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي؛ يؤدي لرفع مستوى التوتر؛ ويعمل الفرد على خفض ذلك التوتر عن طريق إشباع تلك الحاجة؛ وهناك أيضاً نظرية (ماسلو) حيث أشار فيها إلى أن الفرد الذي يشعر بحاجة لا يستطيع التعلم أو التفكير بصورة فعالة ومنطقية، وكلما كانت الحاجة ملحة كلما زاد التوتر النفسي والاضطراب وبالتالي زاد الدافع لإشباعها، ثم جاءت النظرية السلوكية التي تنظر إلى الحاجات على أنها مثيرات تُجبر الفرد على الاستجابة عليها، وأن قوة هذه الحاجات تتناسب مع وقوة المثيرات المولدة لها، وجاءت نظرية (التحليل النفسي) مؤكدة على ضرورة إشباع الحاجات التي يشعر بها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة، وأن عدم إشباع هذه الحاجات يولد خبرات مؤلمة تختزن في اللاشعور وتظهر سلبياً في مراحل أو مواقف حياتية لاحقة، إضافة إلى نظرية (جلاسر) التي ترى أن الشخصية تنمو وتتطور نتيجة لمحاولة الفرد تلبية احتياجاته؛ حيث إن الحاجات المشبعة تساعد على النمو الطبيعي وتشكيل الهوية الناجحة.

2.2. الدراسات السابقة:

لما كان إشباع الحاجات المختلفة لدى المتعلمين وخاصة بالمرحلة الجامعية له دور كبير في تشكيل وتكوين هويتهم، وأن الخلل في إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى وجود مشاكل تنعكس على جميع جوانب شخصيتهم؛ فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية؛ منها:

- دراسة صمادي ومري (2012) التي هدفت إلى تحديد أهم الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (604) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا باليمن، وبتطبيق استبانة لقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة؛ أشارت النتائج إلى وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير نوع الجنس لصالح الذكور.
- واستهدفت دراسة رمضان (2013) الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبًا وطالبة بكلية التربية جامعة الموصل بالعراق، وبتطبيق أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة للحاجات الإرشادية، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من حيث حاجاتهم الإرشادية وفق متغير نوع الجنس.
- دراسة البركات والحكماني (2014) التي هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة العُمانية، وتكونت عينة الدراسة من (410) طالبًا وطالبة من الجامعات العُمانية الخاصة، وبتطبيق استبانة الحاجات الإرشادية؛ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية، في كل أبعاد أداة الدراسة وفي درجتها الكلية؛ تعزى إلى متغير نوع الجنس.
- وجاءت دراسة الريماوي وعربيات (2014) بهدف التعرف على الحاجات الإرشادية كما يحددها الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (355) طالبًا وطالبة من المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء بالأردن، وبتطبيق أداة لقياس الحاجات الإرشادية، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين في الحاجات الإرشادية تعزى لنوع الجنس ولصالح الذكور.
- وأجرى المواني والبنا وعسران (2014) دراسة هدفت إلى تناول الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المراهقين مكفوفي البصر والحاجات الإرشادية لرعايتهم، وتكونت عينة الدراسة من (50) مراهقًا من الجنسين تراوحت أعمارهم ما بين (12 – 18) سنة، وبتطبيق مقياسي الضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها لدى المراهقين مكفوفي البصر؛ أظهرت النتائج أن أسلوب طلب المساعدة الاجتماعية الأكثر شيوعًا لدى أفراد عينة الدراسة، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح للحاجات الإرشادية اللازمة لخفض الضغوط النفسية لدى المراهقين مكفوفي البصر.
- ودراسة فايد (2015) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في درجة إشباع الحاجات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (213) طالبًا وطالبة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض بالسعودية، وبتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية، بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين في الحاجات الإرشادية.
- وجاءت دراسة نيس (2015) بهدف الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبًا وطالبة بالسنة الأولى من التعليم الثانوي في ثلاث ولايات هي الجزائر العاصمة، وبسكرة، والوادي بدولة الجزائر، وبتطبيق قائمة الحاجات الإرشادية؛ أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير نوع الجنس لصالح الإناث.
- وأجرى قمر (Gamar, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف والكشف عن أهم الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة دنقلا في السودان، وبتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية؛ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير نوع الجنس لصالح الذكور.
- ودراسة زكريا (2017) التي هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية لدى طلاب الجامعات، وتكونت عين الدراسة من (620) طالبًا وطالبة بالمرحلة الجامعية، وبتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية، توصلت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير نوع الجنس (النوع الاجتماعي).
- وجاءت دراسة المومني والحمد والعزام (Al-Momani, Alhamad., & Al-Azam, 2018) بهدف الكشف عن الحاجات الإرشادية المهنية والنفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (291) طالبًا وطالبة بالمرحلة الجامعية، وبتطبيق مقياسًا للحاجات الإرشادية المهنية والنفسية؛ أشارت النتائج إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لنوع الجنس لصالح الإناث.
- وقام الزبادات والشريفين (2019) بإجراء دراسة استهدفت التعرف على القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات النفسية الأساسية بالسعادة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (250) مراهقًا من الجنسين بمرحلة المراهقة المتأخرة وتحديدًا من طلبة مدارس مديرية قصبة إربد بالأردن، وبتطبيق مقياسي إشباع الحاجات النفسية الأساسية بشكل عام، وإكسفورد للسعادة؛ أشارت النتائج إلى مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى المراهقين كان متوسطًا. إضافة إلى إسهام المتغيرات المُتنبئة (الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط) إسهامًا ذا دلالة لإحصائية في تفسير التباين في مستوى السعادة لدى العينة ككل بنسبة 20% من السعادة.
- ودراسة بورقيبة والواهج (2019) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بالحاجات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالبًا بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية الإصلاح بمدينة غرداية في الجزائر، وبتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية؛ أظهرت النتائج إمتلاك أفراد عينة الدراسة لمستوى متوسط من الحاجات الإرشادية.

- وجاءت دراسة عابدين ودغبريري (2019) بهدف التعرف على الحاجات الإرشادية للطلالبات النازحات بالمرحلة الثانوية، وإمكانية التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة (302) طالبة من الطالبات النازحات بمنطقة جازان بالسعودية، وبتطبيق مقياسي الحاجات الإرشادية، وقلق الاختبار؛ أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة.
 - وهدفت دراسة عباسي وخوان (2019) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية الأكثر شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة بجامعة المدينة بالجزائر، وبتطبيق استبيان الحاجات الإرشادية؛ دلت النتائج على عدم وجود فروق بالنسبة للحاجات الإرشادية للطلبة تعزى لمتغير نوع الجنس.
 - وفي دراسة أجراها الحمد والحسن (2020) بهدف إلى التعرف على الحاجات الإرشادية المهنية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (696) طالباً وطالبة من كليتي إربد، والحصن الجامعيتين التابعتان لجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، وبتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية المهنية، توصلت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية المهنية لطلبة الجامعة تعزى لنوع الجنس (النوع الاجتماعي).
 - وأخيراً أجرت الفزارية والشوربيجي (2021) دراسة هدفت إلى تحديد الحاجات الإرشادية للطلبة ذوي الإعاقة بالمرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (18) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، وباعتماد على المنهج النوعي المتمثل في إجراء المقابلات الشخصية التي اعتمدت فيها الباحثين على استمارة مقابلات مغلقة من إعدادهما؛ أسفرت النتائج عن وجود تشابه إلى حد كبير في الحاجات الإرشادية لدى كل من الذكور والإناث، مما يعني أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الحاجات الإرشادية تعزى لنوع الجنس.
- تعقيب على الدراسات السابقة:
- بالنظر للدراسات السابقة يتبين مدى أهمية دراسة موضوع الحاجات الإرشادية، حيث تنوعت المنهجيات المستخدمة فيها ما بين الوصفي والتحليلي والارتباطي، كما تنوعت العينات والأدوات المستخدمة فيها، وقد استفادت الباحثة منها في تغذية الإطار النظري، وتحديد أداة القياس، والعينة، ومناقشة النتائج، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها الحاجات الإرشادية لدى المتعلمين من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة مجتمعة بمرحلتها المراهقة المتوسطة والمتأخرة في إطار الفرق، والعلاقات، والتنبؤ، وفي مرحلتين تعليميتين مختلفتين هما المرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية – وفي حدود إطلاع الباحثة – لم تتم دراسة الحاجات الإرشادية على هذا النحو في البيئة المصرية.

3. الطريقة والإجراءات:

3.1. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي بأقسامه (المقارن، والإرتباطي، والتنبؤي) لملاءمته لأهداف الدراسة.

3.2. مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع المراهقين من الجنسين بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، وكذا جميع طلبة كلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.

3.3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (230) مراهقاً من الجنسين بمعدل (123 ذكراً) و(107 أنثى)، (88 بالمرحلة الثانوية) و(142 بالمرحلة الجامعية)، (99 من الريف) و(131 من الحضر). إضافة إلى عينة أخرى قوامها (180) مراهقاً من الجنسين بالمرحلتين الثانوية والجامعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. والجدول (1) التالي يوضح وصف للعينة الأساسية للدراسة.

جدول (1): وصف عينة الدراسة الأساسية

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
نوع الجنس	الذكور	123	53.48%
	الإناث	107	46.52%
	المجموع	230	100%
المرحلة التعليمية	الثانوية	88	38.26%
	الجامعية	142	61.74%
	المجموع	230	100%
مكان الإقامة	الريف	99	43%
	الحضر	131	57%
	المجموع	230	100%

3.4. أداة الدراسة:

• مقياس الحاجات الإرشادية لدى المراهقين: (إعداد/ الباحثة)

يهدف المقياس الحالي إلى تحديد مستوى الحاجات الإرشادية لدى الشباب الجامعي العربي، وقد تم بناؤه استنادًا إلى الأدبيات التي تناولت الحاجات الإرشادية وقياسها مثل: ديمر وأزديمر (Demir & Ozdemir, 2010)؛ وهويل وتشينوت وهيل وهويل (Howell, Chenot, Hill, & Howell, 2011)؛ وديمر ودافيدسون (Demir & Davidson, 2012)؛ وصمادي ومري (Gamar, 2016)؛ وقمر (2016)؛ وعوض (2016)؛ وزكريا (2017)؛ ومخلوفي (2017)؛ والعيش (2014)؛ والمطوع (2015)؛ وتشين وفانستينكيست وبيرس وبوون وديس وكابديدر ودوريز وآخرين (Chen, Vansteenkiste, Beyers, Boone, 2014)؛ وDeci, Kaap-Deeder, Duriez, et al., 2015)؛ وبهرام (2016)؛ وموشتقي ومقدم (Moshtaghi & Moghadam, 2018)؛ والأمين (2019)، والشديفات (Shdifat, 2019)؛ والخماسة (2018)؛ والقعدان (2018)؛ وموشتقي ومقدم (Moshtaghi & Moghadam, 2018)؛ والأمين (2019)، والشديفات (Shdifat, 2019)؛ عباسي وخوان (2019)؛ وقمر والمصطفى (2019)، والحمد والحسن (2020)؛ والحياجنة والحمد والعمر وبني ياسين والحسن (Hayajneh, Alhamad, 2020)؛ وEl-Omar, Bani Yassien, Alhassan, 2020)؛ والفزارية والشوريجي (2021). ويتكون المقياس في صورته النهائية من (30) مفردة (ملحق 2) موزعة على خمس (5) أبعاد رئيسية هي: الحاجات الإرشادية (النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والمهنية)، يشتمل كل بعد على (6) مفردات، وكل مفردة يتم تقديرها وفق مقياس خماسي يتدرج من (1 - 5) حيث (5) = موافق بشدة، و(1) = معارض بشدة، ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (30 - 150) درجة. وقد تم تحديد الحاجات الإرشادية (مرتفع - متوسط - منخفض) لدى أفراد عينة الدراسة في المقياس ككل وفي كل بعد فرعي من أبعاده على أساس أن طول الفئة (1.33) وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير على المقياس (5)، وأقل تقدير (1) على (3) والتي تعبر عن المستويات الثلاثة: مرتفع - متوسط - منخفض، ومن ثم فإن:

أ. ذوي المستوى المنخفض من الحاجات الإرشادية تتراوح درجاتهم من (1 - 2.33).

ب. ذوي المستوى المتوسط من الحاجات الإرشادية تتراوح درجاتهم من (2.34 - 3.67).

ج. ذوي المستوى المرتفع من الحاجات الإرشادية تتراوح درجاتهم من (3.68 - 5).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

• صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

أ. صدق المحكمين:

تم بعد أن تمت صياغة مفردات المقياس تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وقد أجمع المحكمون بنسبة تراوحت ما بين (80 - 100%) على صدق مضمون المفردات، حيث تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق التي أشار إليها كل من الوكيل والمقي (2012، 226). وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات، واعتُبرت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس معيارًا للصدق، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ب. الصدق التلازمي (المحك):

تم حساب صدق المقياس الحالي من خلال صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين مقياس الحاجات الإرشادية إعداد/ الشكري والسعدية (2016) والمقياس المُعد بالدراسة الحالية، من خلال تطبيقهما على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (0.88) وهو معامل مرتفع ودال عند مستوى (0.01).

ج. الصدق العالمي:

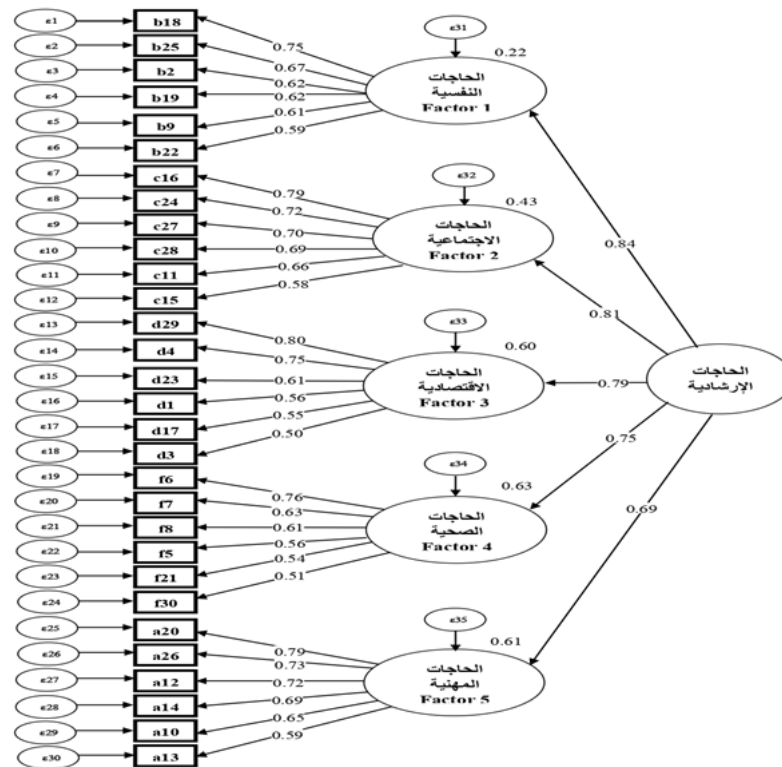
تم التحقق من بنية (30) مفردة مع الأبعاد (الحاجات الإرشادية النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والمهنية) أي انتماء مجموعة المفردات لكل مكون أو بعد خاص بها أو تشبعها به؛ وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax والتي تكون فيها العوامل مستقلة عن بعضها البعض (حسن، 2011، 458) لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية الحالي والمكون من (30) مفردة لتحديد مكوناته الأساسية، واعتمادًا على ذلك فقد أسفر التحليل العاملي عن استخلاص خمس عوامل "مكونات" قابلة للتفسير، بجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح، ولم يحذف أي مفردة حيث كانت تشبعاتها أكبر من (3.0) وفق محك كايزر Kaiser، فقد تشبع مفردات المقياس على خمسة عوامل فسرت مجتمعة معًا (73.319%) من التباين الكلي؛ حيث تشبع العامل الأول للمقياس (6) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.756 - 0.596)، وكانت التشبعات الأكبر للبنود على هذا العامل تقيس الحاجات الإرشادية النفسية. وتشبع على العامل الثاني (6) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.799 - 0.583)، وكانت هذه البنود تقيس الحاجات الإرشادية الاجتماعية. وتشبع على العامل الثالث (6) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.801 - 0.503)، وكانت هذه البنود تقيس الحاجات الإرشادية الاقتصادية، وتشبع على العامل الرابع (6) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.760 - 0.510)، وكانت هذه البنود تقيس الحاجات الإرشادية الصحية.

وتشبع على العامل الخامس (6) مفردات، تراوحت تشبعاتها بين (0.597 - 0.790) وكانت هذه التشبعات جوهرية، وكانت هذه البنود تقيس الحاجات الإرشادية المهنية، ومن ثم أكد التحليل العاملي الاستكشافي على صدق النموذج الخماسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وفي ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتصور النظري للمقياس في الدراسة الحالية، استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis؛ باستخدام برنامج AMOS25 للتحقق من الصدق البنائي للمقياس ومدى مطابقة النموذج المفترض بالنموذج المقترح لمقياس الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة؛ حيث تطابق النموذج المفترض للمقياس مع بيانات أفراد عينة الدراسة، ويشير إلى تشبع بنود المقياس على خمسة عوامل؛ من خلال العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة، والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها، والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة، حيث كانت النسبة بين كاي تربيع ودرجات الحرية (نسبة كاي² / df) = (0.951) فإذا كانت هذه القيمة أقل من (5) دلت على قبول النموذج ولكن إذا كانت أقل من (2) دلت على أن النموذج المقترح مطابق تماماً للنموذج المفترض لبيانات العينة، بالإضافة إلى مؤشر حسن المطابقة (GFI)، ومؤشر المطابقة المصحح بدرجات الحرية أو المعدل (AGFI)، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI)، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI)، ومؤشر المطابقة التزايد (IFI)، ومؤشر توكر لويس (TLI) وبلغت قيمهم على التوالي (0.965، 0.954، 0.885، 0.851، 0.856)، وجميعها قيم مرتفعة تصل إلى حد تساومها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح). وتشير القيمة المرتفعة في هذه المؤشرات إلى تطابق أفضل للنموذج مع بيانات العينة بالإضافة إلى مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة في التحليل العاملي التوكيدي، فإذا ساوت قيمته (0.05) فأقل دل ذلك على أن النموذج يطابق تماماً البيانات، وإذا كانت محصورة بين (0.05، 0.08) فإن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة، أما إذا زادت قيمته عن (0.08) فيتم رفض النموذج، وبلغت قيمته في الدراسة الحالية (0.045) وهو أقل من (0.01) ويدل ذلك على أن النموذج يطابق البيانات بدرجة كبيرة، وهو ما يشير إلى الصدق البنائي للمقياس (حسن، 2016، 117)، ومن ثم يتمتع مقياس الحاجات الإرشادية الحالي بدلالات الصدق العاملي على أفراد عينة الدراسة الحالية.

كما تشبعت العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن الواحد لمقياس الحاجات الإرشادية؛ حيث كانت كل التشبعات أو معاملات الصدق (التشبعات على المتغير من الدرجة الثانية (الحاجات الإرشادية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومرتفعة.

والشكل التالي يوضح النموذج المفترض للحاجات الإرشادية وتشبعات مكوناته الخمسة باستخدام برنامج AMOS25



شكل (1): النموذج العاملي الهرمي للحاجات الإرشادية

مما سبق يتضح الصدق العاملي لمقياس الحاجات الإرشادية مما يُجيز استخدامه.

• ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

- أ. طريقة ألفا ل كرونباخ Cronbach Alpha: استُخدمت طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس وتجزئ استخدامه لما وضع لأجله، كما يتضح من جدول (6).
- ب. طريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان – براون Split Half Spearman-Brown: حيث تم تقسيم كل بعد في المقياس إلى نصفين، أحدهما يمثل المفردات الفردية، والآخر يمثل المفردات الزوجية لكل بعد على حدة، ثم استُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفية)، وتلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان – براون لحساب ثبات الاختبار كله، فكانت القيم المتحصل عليها كما بالجدول (2) التالي:

جدول (2): قيم معاملات ثبات مقياس الحاجات الإرشادية

العينة ن=180			أبعاد المقياس
التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	
سبيرمان – براون	الثبات النصفية		
0.846	0.734	0.841	الحاجات النفسية
0.826	0.705	0.832	الحاجات الاجتماعية
0.861	0.756	0.874	الحاجات الاقتصادية
0.837	0.721	0.793	الحاجات الصحية
0.882	0.790	0.741	الحاجات المهنية
0.884	0.793	0.803	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (2) أن مقياس الحاجات الإرشادية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

4. نتائج الدراسة:

1.4. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "يمتلك المراهقين بالمرحلة الثانوية مستوى متوسط من الحاجات الإرشادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الثانوية على الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول (3) التالي:

جدول (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الثانوية على الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها

الترتيب	مستوى الامتلاك	ع	م	الحاجات الإرشادية
5	متوسط	1.316	3.348	الحاجات النفسية
3	متوسط	0.950	3.505	الحاجات الاجتماعية
1	متوسط	0.921	3.892	الحاجات الاقتصادية
2	متوسط	1.331	3.535	الحاجات الصحية
4	متوسط	0.974	3.354	الحاجات المهنية
-	متوسط	0.751	3.527	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.348 - 3.892) وانحرافات معيارية بين (0.921 - 1.331) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (3.527) وانحراف معياري قدره (0.751)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية كان متوسطاً. حيث جاء بعد "الحاجات الاقتصادية" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.892) وانحراف معياري قدره (0.921) وبمستوى متوسط، ثم تلاه بعد "الحاجات الصحية" في المرتبة الثانية بمتوسط (3.535) وانحراف معياري قدره (1.331) وبمستوى متوسط، ثم جاء بالمرتبة الثالثة بعد "الحاجات الاجتماعية" بمتوسط (3.505) وانحراف معياري قدره (0.950) وبمستوى متوسط، بينما احتل بعد "الحاجات المهنية" المرتبة الرابعة بمتوسط (3.354) وانحراف معياري قدره (0.974) وبمستوى متوسط، في حين احتل بعد "الحاجات النفسية" المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (3.348) وانحراف معياري قدره (1.316) وبمستوى متوسط أيضاً. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: المومني وآخرين (Al-Moman et al., 2018)؛ وبورفية والواهج (2019)؛ وعابدين ودغري (2019) التي أشارت إلى امتلاك عيناتها لمستويات متوسطة في الحاجات الإرشادية.

وتتعارض نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: بن عامر وطاع الله (2016)، وقمر (Gamar, 2016)؛ والحمد والحسن (2020) التي أشارت إلى امتلاك عيناتها لمستويات مرتفعة في الحاجات الإرشادية. كما تختلف نتيجة هذا الفرض أيضاً مع نتائج دراسة عبد الرضا وآخرين (2013) التي أشارت إلى امتلاك عينة دراستها لمستويات منخفضة في الحاجات الإرشادية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة- والتي أشارت إلى تصدر الحاجات الإرشادية الاقتصادية للمرتبة الأولى- في ضوء أن المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية يواجهون معوقات وتحديات اقتصادية. كما تعزو الباحثة امتلاك المراهقين بالمرحلة الثانوية لمستوى متوسط من الحاجات الإرشادية إلى غياب خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والأكاديمي في المدارس الثانوية؛ لذا كثيراً ما يشعر الطلبة بالضغط النفسي لعدم وجود رعاية نفسية واجتماعية تقدم لهم الخبرات او المهارات النفسية والاجتماعية اللازمة لمواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهونها؛ فلا يجد هؤلاء الطلاب ممن يقدم لهم المساعدة بالتوجيه والإرشاد لتلبية حاجاتهم النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والمهنية. ومن هنا كانت نتائج هذا الفرض تظهر في مستوى متوسط من الحاجات الإرشادية لدى المراهقين.

2.4. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمتلك المراهقين بالمرحلة الجامعية مستوى متوسط من الحاجات الإرشادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الجامعية على الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها، ومقارنتها بالمستويات المحددة للمقياس، ويتضح ذلك بالجدول (4) التالي:

جدول (4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الجامعية على الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية وللأبعاد الفرعية التي يتألف منها

الترتيب	مستوى الامتلاك	ع	م	الحاجات الإرشادية
5	متوسط	1.254	3.200	الحاجات النفسية
2	متوسط	1.019	3.542	الحاجات الاجتماعية
1	مرتفع	0.918	3.934	الحاجات الاقتصادية
3	متوسط	1.229	3.492	الحاجات الصحية
4	متوسط	0.967	3.411	الحاجات المهنية
-	متوسط	0.653	3.516	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.200 - 3.934) وانحرافات معيارية بين (0.918 - 1.254) وبمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (3.516) وانحراف معياري قدره (0.653)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية كان متوسطاً. حيث جاء بعد "الحاجات الاقتصادية" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.934) وانحراف معياري قدره (0.819) وبمستوى مرتفع، ثم تلاه بعد "الحاجات الاجتماعية" في المرتبة الثانية بمتوسط (3.542) وانحراف معياري قدره (1.019) وبمستوى متوسط، ثم جاء بالمرتبة الثالثة بعد "الحاجات الصحية" بمتوسط (3.492) وانحراف معياري قدره (1.229) وبمستوى متوسط، بينما احتل بعد "الحاجات المهنية" المرتبة الرابعة بمتوسط (3.411) وانحراف معياري قدره (0.967) وبمستوى متوسط، في حين احتل بعد "الحاجات النفسية" المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (3.200) وانحراف معياري قدره (1.254) وبمستوى متوسط أيضاً. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسية: الزيادات والشريفين (2019)؛ وعابدين ودغري (2019) التي أشارت إلى امتلاك عيناتهما لمستويات متوسطة في الحاجات الإرشادية.

وتتعارض نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: عوض (2016)، وزكريا (2017)؛ وقمر والمصطفى (2019) التي أشارت إلى امتلاك عيناتهما لمستويات مرتفعة في الحاجات الإرشادية. كما تختلف نتيجة هذا الفرض أيضاً مع نتائج دراسة عبد الرضا وآخرين (2013) التي أشارت إلى امتلاك عينة دراستها لمستويات منخفضة في الحاجات الإرشادية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضرورة تقديم الإرشاد الطلابي الجامعي في مختلف المجالات، وخاصة المجال الاقتصادي؛ حيث أشارت نتيجة هذا الفرض إلى تصدر الحاجات الاقتصادية للحاجات الإرشادية للمراهقين بالمرحلة الجامعية؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة توفر مراكز الخدمات الإرشادية، والود والاحترام للمراهقين من طلبة الجامعة من الجنسين، ومعالجة المشكلات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، وتقديم الاستشارات لأعضاء هيئة التدريس والخدمات المعاونة لكيفية التعامل مع الضغوط المختلفة التي قد يعانيها المراهقون بالمرحلة الجامعية؛ مما قد يؤثر بالإيجاب في تحسين تحصيلهم الأكاديمي.

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض أيضاً في ضوء الأسس النفسية لنمو ورعاية المراهقين وإشباع حاجتهم النفسية، والاجتماعية، والصحية؛ والمتمثلة في الثقة بالذات، والاستقلالية، ومهارات العناية بالذات، وتكوين معتقدات واتجاهات وسلوكيات تعزز من اعتمادهم على ذواتهم في متابعة الدراسة ورعاية شئون الاخوة الأصغر، مما يعزز غقامة علاقات فاعلة يزيد من مستوى إشباع حاجتهم النفسية، والاجتماعية، والصحية.

3.4. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسين كما هو موضح بالجدول (5) التالي:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات لدى أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسين في الحاجات الإرشادية

الحاجات الإرشادية	النوع	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	ذكور	123	20.260	7.489	228	0.817	غير دالة
	إناث	107	21.065	7.417			
الحاجات الاجتماعية	ذكور	123	20.666	5.702	228	1.300	غير دالة
	إناث	107	19.626	6.433			
الحاجات الاقتصادية	ذكور	123	17.325	7.460	228	0.997	غير دالة
	إناث	107	18.317	7.605			
الحاجات الصحية	ذكور	123	20.227	7.600	228	0.320	غير دالة
	إناث	107	20.551	7.729			
الحاجات المهنية	ذكور	123	21.065	5.184	228	0.229	غير دالة
	إناث	107	20.906	5.290			
الدرجة الكلية	ذكور	123	99.544	17.734	228	0.363	غير دالة
	إناث	107	100.472	20.826			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في أبعاد الحاجات الإرشادية ودرجتها الكلية مما يشير إلى أن المراهقين بالمرحلة الثانوية من الذكور والإناث لا يختلفون عن بعضهم البعض في الحاجات الإرشادية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: رمضان (2013)؛ والبركاتي والحكماني (2014)؛ والعارف (2015)؛ وفريد (2015)؛ وبهرام (2016)؛ والأمين (2019)؛ والدواش (2019)؛ وعباس وخوان (2019)؛ وقمر والمصطفى (2019)؛ والحمد والحسن (2020)؛ والفزارية والشوربيجي (2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية.

في حين تختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: صمادي ومري (2012)؛ والريماوي وعربيات (2014)؛ وقمر (2016) (Gamar, 2016) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لصالح الذكور. كما تختلف نتيجة هذا الفرض أيضاً مع نتائج دراسات: المطوع (2015)؛ ونيس (2015)؛ وعوض (2016)؛ ومخلوفي (2017)؛ والمومني وآخرين (2018) (Al-Moman et al., 2018)؛ والزيادات والشريفين (2019) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لصالح الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء معاناة كلا الجنسين من المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية من نفس الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن نقص الخدمات الإرشادية النفسية والطلابية والأكاديمية؛ لذا جاءت استجاباتهم على مقياس الحاجات الإرشادية متقاربة بالرغم من اختلاف المرحلة التعليمية، ونوع الجنس؛ إلا أنهم يواجهون نفس التحديات والصعوبات التي تؤثر سلباً على تحصيلهم الأكاديمي، كما أن خصائص المرحلة العمرية- المراهقة- للطلبة في هذه المرحلة متقاربة والظروف التي يواجهونها تكاد تكون متشابهة، كما أن قدراتهم العقلية في نفس الفئة العقلية؛ إضافة إلى تغيير نظرة المجتمع المصري لكل من الجنسين وتغيير الأدوار التي تقوم بها الأنثى في المجتمع؛ وكذلك حاجة كل من الذكور والإناث إلى الإرشاد والمساعدة في حل المشكلات؛ فالحاجات الإرشادية ليست حكراً على جنس دون غيره. ومن ثم فكل ما سبق قد أدى إلى تقارب الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والمهنية لدى كل من الجنسين.

4.4. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً للمرحلة التعليمية (الثانوية – الجامعية)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بالمرحلتين الثانوية والجامعية كما هو موضح بالجدول (6) التالي:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بالمرحلتين الثانوية والجامعية في الحاجات الإرشادية

الحاجات الإرشادية	المرحلة التعليمية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	الثانوية	88	19.693	7.580	228	1.513	غير دالة
	الجامعية	142	21.218	7.336			
الحاجات الاجتماعية	الثانوية	88	20.681	5.806	228	0.983	غير دالة
	الجامعية	142	19.873	6.215			
الحاجات الاقتصادية	الثانوية	88	17.113	7.436	228	1.068	غير دالة
	الجامعية	142	18.204	7.580			
الحاجات الصحية	الثانوية	88	20.352	7.788	228	0.040	غير دالة
	الجامعية	142	20.394	7.583			
الحاجات المهنية	الثانوية	88	21.386	5.059	228	0.903	غير دالة
	الجامعية	142	20.746	5.325			
الدرجة الكلية	الثانوية	88	99.227	18.726	228	0.464	غير دالة
	الجامعية	142	100.442	19.535			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً للمرحلة التعليمية (الثانوية – الجامعية)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في أبعاد الحاجات الإرشادية ودرجاتها الكلية مما يشير إلى أن المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية لا يختلفون عن بعضهم البعض في الحاجات الإرشادية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في الحاجات الإرشادية وفقاً للمرحلة التعليمية – في حدود إطلاعها – إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في أن المراهقون بكل من المرحلة الثانوية والجامعية في مجتمعنا المصري يواجهون تحديات صعبة ومعوقات كثيرة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والتي يظهر لديهم مستوى مرتفع من قلق المستقبل لقرب دخولهم الجامعة؛ أو قرب تخرجهم منها وتحمل المسؤولية في ظل ظروف وتحديات اجتماعية واقتصادية صعبة؛ كما تعزو الباحثة نتيجة هذا الفرض أيضاً إلى بذل المراهقين بكل من المرحلتين الثانوية والجامعية قصارى جهدهم لنيل النجاح والدخول إلى كلية قمة؛ أو الدخول إلى معترك الحياة المهنية أو الاستمرار في الدراسات العليا؛ كل هذا أدى إلى تشابه الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والمهنية لديهم.

5.4. نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لمكان الإقامة (ريف – حضر)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بالريف والحضر كما هو موضح بالجدول (7) التالي:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات لدى أفراد عينة الدراسة الكلية بالريف والحضر في الحاجات الإرشادية

الحاجات الإرشادية	مكان الإقامة	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	ريف	99	20.111	7.442	228	0.926	غير دالة
	حضر	131	21.030	7.461			
الحاجات الاجتماعية	ريف	99	20.666	5.857	228	1.053	غير دالة
	حضر	131	19.816	6.210			
الحاجات الاقتصادية	ريف	99	17.878	7.648	228	0.160	غير دالة
	حضر	131	17.717	7.465			
الحاجات الصحية	ريف	99	20.899	7.645	228	0.898	غير دالة
	حضر	131	19.984	7.651			
الحاجات المهنية	ريف	99	21.181	5.228	228	0.480	غير دالة
	حضر	131	20.847	5.235			
الدرجة الكلية	ريف	99	100.742	18.931	228	0.523	غير دالة
	حضر	131	99.396	19.448			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة الطرفين.

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقاً لمكان الإقامة (ريف – حضر)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستوي (0.01: 0.05) في أبعاد الحاجات الإرشادية ودرجتها الكلية مما يشير إلى أن المراهقين بالريف والحضر لا يختلفون عن بعضهم البعض في الحاجات الإرشادية، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الخامس للدراسة الحالية. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق ساكني الريف وساكني الحضر في الحاجات الإرشادية – في حدود إطلاعها – إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء ما ذكره يوسف (2020، 1100) من تشابه الظروف والعوامل التي يعيش فيها أفراد الشعب المصري في كلتا المنطقتين (ريف – حضر) في الوقت الحالي؛ فقد شهد الريف المصري تغيرات كبيرة خلال السنوات الأخيرة جعلته يقترب إلى حد كبير مع المدين من زوايا النزعة الحضرية، وزحف السكان إلى المناطق الحضرية والعكس صحيح، والتعليم، والعمل، وحتى الأنشطة الاقتصادية، وهي أمور جعلت المجتمع المصري يعيش في ظروف اجتماعية وثقافية متشابهة انعكست على حياة الأفراد. مما أسهم في عدم وجود فروق جوهرية بين الأفراد ساكني القرى والأفراد ساكني المدين في حاجاتهم الإرشادية.

6.4. نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على أنه "توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد عينة الدراسة الكلية في الحاجات الإرشادية ودرجاتهم في التحصيل الأكاديمي كما هو مبين بالجدول (8) التالي:

معاملات الارتباط	الحاجات الإرشادية
0.913	الحاجات النفسية
0.889	الحاجات الاجتماعية
0.871	الحاجات الاقتصادية
0.890	الحاجات الصحية
0.849	الحاجات المهنية

يتضح من الجدول (8) أن هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.01) بين علاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين. حيث كانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة موجبة في الحاجات الإرشادية الخمس. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت علاقة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين – في حدود إطلاعها – إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء أن النمو المعرفي والاجتماعي يكون نتاج إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية في مرحلة المراهقة، إضافة إلى ما تم التوصل إليه في الفرضين الأول والثاني من أن أفراد عينة الدراسة الحالية لديهم مستوى متوسطاً من إشباع الحاجات الإرشادية؛ الأمر الذي يؤثر في تحصيلهم الأكاديمي. إضافة إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي الذي من الممكن أن يشعر به المراهقون بالمرحلتين الثانوية والجامعية، ووضوح أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها والتي تنصدها (النجاح والتفوق والحصول على أعلى الدرجات والمعدلات والتفديرات) بكل مرحلة تعليمية وما يرتبط به من مستوى إشباعهم لحاجاتهم النفسية والاجتماعية، قد يساعد ذلك كله في زيادة وتحسين التحصيل الأكاديمي لديهم. ومن ثم تتحقق صحة الفرض السادس للدراسة الحالية.

7.4. نتائج الفرض السابع وتفسيرها:

ينص الفرض السابع على أنه "يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لدى المراهقين". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجياً (Stepwise Regression Analysis) حيث يقوم على إدخال المتغيرات (الحاجات الإرشادية) متغيراً على أساس ارتباطها بالمتغير التابع (التحصيل الأكاديمي) حيث يختار في كل خطوة أعلى المتغيرات المستقلة تأثيراً وارتباطاً بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى كما توضح الجداول (9، 10، 11) التالية:

المتغير	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المتعدد R square	الخطأ المعياري
الحاجات الإرشادية النفسية	0.913	0.834	0.833	3.018

جدول (10): نتائج تحليل التباين لإنحدار الحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية) على التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإنحدار	10415.190	1	10415.190	11.432	0.000
البواقي	2077.006	228	9.110		
الكل	12492.196	229			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.01) للحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية) على التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين.

جدول (11): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمتغير الحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية) على التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين					
مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثابت	2.379	0.591		4.026	0.000
الحاجات الإرشادية النفسية	0.912	0.027	0.913	33.813	0.000

يتضح من نتائج تحليل الانحدار المتعدد بالجدول السابقة أن المتغير الذي أسهم في تباين المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي) هو الحاجات الإرشادية النفسية، حيث كانت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (R) مساوية لـ (0.913) وهو ما يمثل إسهام المتغير المستقل في التحصيل الأكاديمي وذلك بنسبة مقدارها (91.3%)، وقد أحدثت الحاجات النفسية من الحاجات الإرشادية تباينًا مقداره (R^2) وقيمته (0.834)، وذلك بنسبة إسهام مقدارها (83.4%) في المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي)، حيث بلغت قيمة النسبة الفائية (F) المحسوبة لتحديد دلالة الانحدار (11.432) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.01)، كما بلغت قيمة النسبة التائية (T) المحسوبة لتحديد دلالة الانحدار (33.813) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.01)، مما يؤكد قوة الارتباط بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين، ومن ثم يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لديهم من خلال درجاتهم على الحاجات الإرشادية النفسية، وتكون صيغة المعادلة الإنحدارية التنبؤية الدالة على التنبؤ كالتالي:

$$\text{التحصيل الأكاديمي} = 2.379 + (0.912) \text{ الحاجات الإرشادية النفسية}$$

وتشير المعادلة السابقة إلى أنه كلما ارتفعت درجة المتعلم في الحاجات الإرشادية النفسية ارتفعت درجته في التحصيل الأكاديمي والعكس، وهذا يؤكد أهمية الحاجات النفسية من الحاجات الإرشادية ومدى إسهامها في التحصيل الأكاديمي والتنبؤ به. أما عن باقي الحاجات الإرشادية الأخرى (الحاجات الاجتماعية، والحاجات الاقتصادية، والحاجات الصحية، والحاجات المهنية) فهي لا تشكل تأثير دال في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين، حيث بلغت قيم النسبة التائية (T) المحسوبة لتحديد دلالة الانحدار (0.393)، (0.308)، (0.791)، (0.881) على الترتيب، وهذا يعني أن الحاجات الإرشادية الأربع السابق ذكرها لم تصل إلى حد الدلالة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي أي أنها لا تفسر إلا نسبة ضئيلة جدًا من التباين في درجات المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي). لهذا يمكن قبول الفرض السابع والذي كان ينص على وجود إسهام نسبي ودال إحصائيًا للحاجات الإرشادية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية من الجنسين، ولكن هذا القبول بشكل جزئي؛ فلم تُظهر النتائج إمكانية الاعتماد على جميع الحاجات الإرشادية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة الحالية.

5. الخاتمة:

1.5. التوصيات:

- يجب على المراكز والوحدات الإرشادية النفسية والطلابية بكل من المدارس الثانوية والجامعات الإعتناء بمعالجة مشكلات المراهقين حتى لا تؤثر سلبيًا على التحصيل الأكاديمي، أو الحالة النفسية للطلاب.
- ضرورة تقديم الرعاية اللازمة لتلبية كافة احتياجات المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية من خلال الإرشاد والتوجيه الطلابي.
- تقديم برامج التدخل السيكولوجي الإرشادية للمراهقين بكل من المدارس والجامعات لمساعدتهم على تحديد مشكلاتهم وحاجاتهم وتزويدهم بالمهارات المناسبة لمواجهتها.
- إقامة ندوات تثقيفية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور حول الحاجات الإرشادية المختلفة للمراهقين وأهمية تلبيةها، وأثر ذلك على المراهق وأسرتة ومجتمعه.
- وضع برنامج متكامل ومنظم لفتح مراكز ووحدات الإرشاد الطلابي بالمدارس والجامعات وتزويدها بأخصائيين نفسيين مهرة للتعامل مع المراهقين وتلبية حاجاتهم الإرشادية.

2.5. مقترحات بإجراء بحوث مستقبلية:

- فعالية برنامج مستند إلى الحاجات الإرشادية في تنمية الشعور بالسعادة لدى المراهقين.
- الحاجات الإرشادية عبر مراحل عمرية متباينة: دراسة إرتقائية.
- تباين الحاجات الإرشادية بتباين مستويات المناعة النفسية لدى المراهقين.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الأمين، سماح مصطفى. (2019). الحاجات الإرشادية لطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف. *مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ*، 19 (4)، 591 – 640.
2. البركات، علي أحمد، والحكماني، ناصر علي. (2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان. *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*: 12 (3)، 80 – 108.
3. بهرام، أمينة. (2016). *الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل معها (دراسة ميدانية ثانوية مالت بن نبي وبوعناني الجيلالي بولاية سعيدة)*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د. الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة، الجزائر.
4. بورقيبة، داود، والواهج، ربيع. (2019). مفهوم الذات وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية الإصلاح بمدينة غرداية. *مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الاغواط – الجزائر*: 77، 51 – 66.
5. جمل الليل، محمد جعفر. (2012). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: مركز النشر العلمي، جامعة البحرين*، 13 (3)، 135 – 164.
6. حسن، عزت عبد الحميد. (2011). *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18*. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. حسن، عزت عبد الحميد. (2016). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزر LISREL 8.8*. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. الحمد، نايف فدعوس، والحسن، عبد الرازق حسين. (2020). الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة كمن طلبة الجامعة في الأردن. *مجلة التربية: كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر الشريف*، 187 (5)، 333 – 352.
9. حموري، محمد أحمد. (2020). الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات العلمية والسنة التحضيرية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *المجلة السعودية للعلوم النفسية: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن، جامعة الملك سعود*، 65، 47 – 66.
10. الخميسة، عمر سعود. (2018). الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي. *دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقازيق): جامعة القازيق*، 100 (2)، 99 – 137.
11. الدواش، فؤاد محمد. (2019). تحديد اولويات الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة هليوبوليس. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي: مركز الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط*، 7، 1 – 32.
12. رمضان، هادي صالح. (2013). الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: جامعة الموصل*، 12 (3)، 111 – 142.
13. الرويلي، فهد فرحان. (2010). *الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
14. الريماوي، سمير عبد الكريم، وعربيات، أحمد عبد الحليم. (2014). الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات. *العلوم التربوية: كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، 22 (2)، 1، 195 – 219.
15. زكريا، زكريا. (2017). الحاجات الإرشادية المهنية والنفسية لدى طلبة الجامعات. *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*: 16 (2)، 124 – 143.
16. الزيادات، مريم، والشرفين، أحمد. (2019). القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات النفسية الأساسية بالسعادة لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات: عمادة البحث العلمي، جامعة آل البيت*، 25 (4)، 81 – 116.
17. أبو زيتون، جمال عبد الله. (2014). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في المدارس الخاصة بالمتفوقين. *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*: 12 (2)، 193 – 217.
18. السامرائي، نبهة صالح، وأميمن، عثمان علي. (2013). *مقدمة في علم النفس*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

19. الشريف، محمد يوسف. (2014). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية. *جروش للبحوث والدراسات: جامعة جروش*، 15 (2)، 156 – 172.
20. الشكري، حمود بن عبد الله، والسعدية، حمدة بنت حمد. (2016). مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية الواقع والمأمول. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: مركز النشر العلمي، جامعة البحرين*، 17 (1)، 234 – 265.
21. صبيحي، علي. (2011). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك. *مجلة علوم التربية الرياضية: جامعة بغداد*، 4 (1)، 54 – 78.
22. صمادي، أحمد عبد المجيد، ومرعي، نوال محفوظ. (2012). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا. *جروش للبحوث والدراسات*، 14 (2)، 66 – 103.
23. الصقيه، الجوهره إبراهيم. (2013). الحاجات الإرشادية لطلبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: مركز النشر العلمي، جامعة البحرين*، 14 (1)، 433 – 461.
24. عابدين، حسن سعد، ودغيري، وفاء بنت أ بكر. (2019). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان. *مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية*، 29 (2)، 55 – 81.
25. العارف، ليلى. (2015). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية. *مجلة المعرفة، كلية التربية – بني وليد، جامعة الزيتونة*، 3، 41 – 60.
26. بن عامر، وسيلة، وطاع الله، حسينة. (2016). الحاجات الإرشادية للمراهق والشاب الكفيف. *دفا تر المخبّر: مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر*، 17، 153 – 170.
27. العاني، مها عبد المجيد، والغافري، حمد بن حمود. (2019). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، 139، 174 – 216.
28. عباسي، سعاد، وخوان، أمينة. (2019). الحاجات النفسية والإرشادية للطلبة الجامعيين ومدى استجابة المرافقة البيداغوجية لها (دراسة ميدانية بجامعة المدية). *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر*، 10 (1)، 59 – 76.
29. عبد الخالق، أحمد محمد. (2017). الحاجات الإرشادية لعينة من المسنين الكويتيين. *مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت*، 45 (1)، 11 – 32.
30. عبد الرضا، عصام محمد، ومحمود، عدي غانم، وداؤد، محمد خالد. (2013). دراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية: كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل*، 19 (63)، 1 – 15.
31. عبد الفهم، أحمد مجاور. (2015). دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية باستخدام الأسلوب الإحصائي (التحليل البعدي). المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية - جامعة الباحة (التربية آفاق مستقبلية)، والمنعقد خلال الفترة من 23-26 / 6 / 1436 هـ الموافق 12-15 / 4 / 2015م، بالملكة العربية السعودية، 2، 482 – 500.
32. عمار، إيمان حمدي، ويس، سماح حلمي. (2015). درجة ممارسة مشرف التربية العملية لمهارة الاتصال الشفوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية النوعية جامعة المنوفية. *مجلة رابطة التربية الحديث*، 6، 18، 25 – 121.
33. عوض، حسني. (2016). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع وتصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية. *جروش للبحوث والدراسات: جامعة جروش*، 17 (1)، 617 – 646.
34. أبو عوف، طلعت محمد. (2019). نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام بمحافظة سوهاج. *المجلة التربوية: كلية التربية، جامعة سوهاج*، 57، 293 – 366.
35. أبو العيش، هيا سليمان. (2014). الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 5 (9)، 143 – 164.
36. فايد، فريد علي. (2015). إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة (تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لإشباع الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة). *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان*، 39 (1)، 72 – 150.
37. فراج، محمد أنور. (2012). الإسهام النسبي لتنظيم الذات والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 22 (76)، 471 – 532.

38. فرج، سحر عبد العظيم (2016). *التفاوت وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة سيكومترية – كLINيكية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
39. الفزارية، منال بنت خصب، والشوربي، سحر. (2021). *الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة بسلطنة عُمان وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي: دراسة نوعية*. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس*، 15 (1)، 66 – 81.
40. قمر، مجذوب أحمد، والمصطفى، محبوب الصديق. (2019). *واقع حاجات الإرشاد التربوي في كلية التربية مروي وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة جامعة مروي التكنولوجية: جامعة عبد اللطيف الحمد التكنولوجية*، 3، 117 – 138.
41. القحطاني، سعود بن محمد. (2018). *الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمهم بمدينة الرياض*. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، 11، 11 – 33.
42. القعدان، فراس بن ياسين. (2018). *مدى توافر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات*. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة*، 13، 121 – 152.
43. المطوع، عبد العزيز بن صالح (2015). *دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات جامعة الدمام في الحاجات الإرشادية والتدريبية*. *مجلة سلوك: مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، الجزائر*، 2، 156 – 182.
44. الموفي، فؤاد حامد، والبنا، إسعاد عبد العظيم، وعسران، كريم منصور. (2014). *الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى المراهقين مكفوفي البصر والحاجات الإرشادية لرعايتهم*. *مجلة بحوث التربية النوعية: كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة*، 33، 800 – 829.
45. مخلوفي، سعيد. (2017). *واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى - جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر*. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي: جامعة العلوم والتكنولوجيا*، 10 (28)، 183 – 200.
46. معشي، محمد بن علي، ويوسف، سليمان عبد الواحد. (2014). *القيمة التنبؤية لأساليب التعلم المفضلة وفقاً لنموذج Reid في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان متفاوتي الذكاء الاجتماعي*. *مجلة جامعة جازان "فرع العلوم الإنسانية"*، 3 (1)، 91 – 129.
47. نيس، حكيمة. (2015). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم*. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع*، 31، 79 – 103.
48. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (2012). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
49. يوسف، سليمان عبد الواحد. (2011). *مبادئ علم النفس العام*. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
50. يوسف، سليمان عبد الواحد. (2020). *فيروس كورونا المستجد (Covid-19): المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري "دراسة سيكومترية"*. *المجلة التربوية: كلية التربية، جامعة سوهاج*، 75، 3، 1071 – 1105.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Al-Momani. M, Alhamad . N & Al-Azam. A. (2018). The Vocational and Psychological Guiding and Counseling Needs of Students at Al-Balqa Applied University. *Review of European Studies*, 10 (2), 175-189. <https://doi.org/10.5539/res.v10n2p175>
2. Chen, B., Vansteenkiste, M., Beyers, W., Boone, L., Deci, E., Kaap-Deeder, J., Duriez, B.,....., & Verstuyf, J. (2015). Basic psychological need satisfaction, need frustration, and need strength across four cultures. *Motiv Emot*, 39 (2), 216-236.
3. Demir, M., & Ozdemir, M. (2010). Friendship, Need Satisfaction and Happiness, *Journal Happiness Stud*, 11, 243-259.
4. Demir, M., & Davidson, I. (2012). Toward a Better Understanding of the Relationship Between Friendship and Happiness: Perceived Responses to Capitalization Attempts, Feelings of Mattering, and Satisfaction of Basic Psychological Needs in Same- Sex Best Friendships as Predictors of Happiness, *Journal Happiness Stud*, 14, 525-550.
5. Gamar, M. (2016). Psychological and social counseling needs of Dungla University students in the Republic of Sudan in the light of some variables. *Journal of Social Studies and Research*, University of the Martyr Hama Lakhdar - Al Wadi, 15, 7-20.
6. Hayajneh. W., Alhamad. N., El-Omar. Ai., Bani Yassien. O., Alhassan. A. (2020). Factor Analysis: Exploratory and Confirmatory of Developed Scale of Vocational Counseling Needs for Undergraduate Students. *International Journal of Education and Research*, 8 (1), 25 -40.
7. Howell, R., Chenot, D., Hill, G., & Howell, C. (2011). Momentary Happiness: The Role of Psychological Need Satisfaction. *Journal of Happiness Studies*, 12 (1), 1-15. <https://doi.org/10.1007/s10902-009-9166-1>
8. Moshtaghi, S., & Moghadam, K. (2018). Guidance and Counseling Needs of Students. *Journal of Education Strategies in Medical Sciences*, 11 (2), 133-140.
9. Shdifat, S. (2019). The effect of the vocational counseling program on improving the level of professional maturity and vocational tendencies of the tenth grade student in Jordan. *Zarqa Journal for Research and Humanities Studies*, 19 (1), 12-25. <https://doi.org/10.12816/0054783>

Counseling Needs of Adolescents in Egyptian Society: A Study in the Framework of Differences - Relationships – Prediction

Subhia Ahmed Abdel Qader

Assistant Professor of Psychology, Faculty of Education, King Khalid University, KSA
drsobhia2010@gmail.com

Received : 15/8/2021 Revised : 30/8/2021 Accepted : 16/9/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.1>

Abstract: The current study aimed to reveal the counseling needs of adolescents in the Egyptian society and to clarify the differences in the counseling needs of adolescents according to some demographic variables represented in: gender (male- female), educational stage (secondary- university), and place of residence (rural- urban), as well as identifying the relationship between counseling needs and academic achievement, in addition to predicting academic achievement in light of the counseling needs of the study sample members. The main study sample consisted of (230) adolescents of both genders at a rate of (123 males) and (107 females), (88) are at the secondary level, (142 are at the university level), (99 are from the countryside) and (131 are from the urban). The members of the total study sample responded to the Counseling Needs Scale for Adolescents prepared by the researcher. Data were collected and analyzed using appropriate statistical processing methods. The results of the study indicated that the group of adolescents in the Egyptian society, whether at the secondary or university levels, and possess medium levels in counseling needs. The results also showed the absence of statistically significant differences among the members of the total study sample in counseling needs due to both gender and the educational stage, in addition to the existence of a relationship Significant correlation between the counseling needs and the academic achievement, and finally, the contribution of counseling needs (psychological needs) in predicting academic achievement among adolescents at the secondary and university levels of both genders.

Keywords: Counseling needs; Adolescence; Academic Achievement.

References:

1. 'abdyn, Hsn S'ed, Wdghryry, Wfa' Bnt Abkr. (2019). Alhajat Alerashadyh W'laqtha Bqlq Alakhtbar Lda Altalbat Alnazhat Balmrhlh Althanwyh Balhd Aljnwby Bmntqh Jazan. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Aleskndryh, 29 (2), 55 – 81.
2. Al'arf, Lyla. (2015). Alhajat Alerashadyh Lda Tlab Klyt Aladab Baljam'h Alasmryh. Mjlt Alm'rfh, Klyt Altrbyh – Bny Wlyd, Jam't Alzytwnh, 3, 41 – 60.
3. Bn 'amr, Wsylyh, Wta' Allh, Hsynh. (2016). Alhajat Alerashadyh Llmrahq Walshab Alkfyf. Dfatr Almkhbr: Mkhbr Almsalh Altrbwyyh Fy Zl Althdyat Alrahnh, Klyt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh, Jam't Mhmd Khydr – Bskrh, Aljza'er, 17, 153 – 170.
4. Al'any, Mha 'bd Almjyd, Walghafry, Hmd Bn Hmwd. (2019). Alhajat Alerashadyh Lda Tlbh Aljam'h Al'rbyh Almftwhh. Mjlt Al'lwm Altrbwyyh Walnfsyh: Aljm'yh Al'raqy L'lwm Altrbwyyh Walnfsyh, 139, 174 – 216.
5. 'basy, S'ad, Wkhwan, Amynh. (2019). Alhajat Alnfsyh Walershadyh Ltibh Aljam'yyn Wmda Astjabh Almrafqh Albydaghwyyh Lha (Drash Mydanyh Bjam't Almadyh). Mjlt Anshn Llbhwyh Waldrasat, Klyt Al'lwm Alajtma'yh Walensanyh, Jam't Zyan 'ashwr Baljlfh, Aljza'r, 10 (1), 59 – 76.
6. 'bd Alkhalq, Ahmd Mhmd. (2017). Alhajat Alerashadyh L'ynh Mn Almsyn Alkwytyyn. Mjlt Al'lwm Alajtma'yh, Mjls Alnshr Al'lmy, Jam't Alkwy, 45 (1), 11 – 32.
7. 'bd Alrda, 'sam Mhmd, Wmhmwd, 'dy Ghanm, Wda'd, Mhmd Khald. (2013). Drash Mqarnh Fy Alhajat Alerashadyh Byn Tlbh Alsnh Aldrasyh Alawla Walrab'h Lklyh Altrbyh Alryadyh Fy Jam't Almws. Mjlt Alrafdyn L'lwm Alryadyh: Klyt Altrbyh Alryadyh, Jam't Almws, 19 (63), 1 – 15.
8. Alamyn, Smah Mstfa. (2019). Alhajat Alerashadyh Ltibh Alsnh Alawla Bklyh Altrbyh Jam't Bny Swyf. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Kfr Alshykh, 19 (4), 591 – 640.
9. Albrkat, 'ly Ahmd, Walhkmany, Nasr 'ly. (2014). Alhajat Alerashadyh Lda Tlbt Aljam'at Alkhash Bsltnh 'uman. Mjlt Ethad Aljam'at Al'rbyh Lttrbyh W'lm Alnfs: 12 (3), 80 – 108.

10. Bhram, Amynh. (2016). Alhajat Alershadyh Ltamyd Alsnh Alawla Mn Alt'lym Althanwy Wdwr Mstshar Altwjyh Walershad Almdrsy Fy Alt'aml M'ha (Drash Mydanyh Bthanwyh Malk Bn Nby Wbw 'nany Aljylaly Bwlayh S'ydh). Rsalt Majstyr, Klyt Al'lwm Alajtma'yh Walensanyh, Jam't D. Aldktwr Mwlay Altahr – S'ydh, Aljza'r.
11. Bwrfybh, Dawd, Walwahj, Rby'. (2019). Mfhwm Aldat W'laqth Balhajat Alershadyh Lda Tlbt Alsnh Althalthh Thawy: Drash Mydanyh 'la 'ynh Mn Tlbt Thanwyh Aleslah Bmdynh Ghrdayh. Mjlt Drasat Ljam't 'mar Thlyjy Alaghwat – Aljza'r: 77, 51 – 66.
12. Aldwash, F'ad Mhmd. (2019). Thdyd Awlwyat Alhajat Alershadyh Lda Tlab Jam't Hlywbwlys. Drasat Fy Alershad Alnfsy Waltrbwy: Mrkz Alershad Alnfsy Waltrbwy, Klyt Altrbyh, Jam't Asywt, 7, 1 – 32.
13. lhmd, Nayf Fd'ws, Walhsn, 'Ebd Alrazq Hsyn. (2020). Alhajat Alershadyh Almhnyh Lda 'ynh Kmnn Tlbt Aljam'h Fy Alardn. Mjlt Altrbyh: Klyt Altrbyh Balqahrh, Jam't Alazhr Alshryf, 187(5), 333 – 352.
14. Hmwry, Mhmd Ahmd. (2020). Alhajat Alershadyh Ltlab Alklyat Al'lmyh Walsnh Althdyryh Fy Aljam'h Aleslamy Balmdynh Almnwrh. Almjhl Als'wdy L'lwm Alnfsy: Aljm'yh Als'wdy L'lwm Altrbwyh Walnfsy – Jstn, Jam't Almlk S'wd, 65, 47 – 66.
15. Hsn, 'zt 'bd Alhmyd. (2011). Alehsa' Alnfsa Waltrbwa Ttbyqat Bastkhdam Brnamj Spss 18. Alqahrh: Dar Alfkr Al'rba.
16. Hsn, 'zt 'bd Alhmyd. (2016). Alehsa' Almtqdm L'lwm Altrbwyh Walnfsy Walejtma'yh: Ttbyqat Bastkhdam Brnamj Lyzrl Lisrel 8.8. Alqahrh: Dar Alfkr Al'rba.
17. Jml Allyl, Mhmd J'fr. (2012). Drash B'd Alhajat Alershadyh Ltlab Wtalbat Jam't Alkhlyj Al'rby. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsy: Mrkz Alnshr Al'lmy, Jam't Albhryn, 13 (3), 135 – 164.
18. Alkhmaysh, 'mr S'wd. (2018). Alhajat Alershadyh Lda Talbat Klyt Alamyh 'alyh Aljam'yh Fy Jam't Alblqa' Alttbyqyh Alttbyqyh W'laqtha Baltkhss Alakadymy. Drasat Trbwyh Wnfsy (Mjlt Klyt Altrbyh Balzqazyq): Jam't Alzqazyq, 100(2), 99 – 137.
19. Rmdan, Hady Salh. (2013). Alhajat Alershadyh Lda Tlbt Klyt Altrbyh. Mjlt Abhath Klyt Altrbyh Alasasyh: Jam't Almws, 12 (3), 111 – 142.
20. Alrwyly, Fhd Frhan. (2010). Alhajat Alershadyh Ltlab Alklyat Altqnyh Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdy. Rsalt Majstyr, 'madt Aldrasat Al'lya, Jam't M'th, Alardn.
21. Alrymawy, Smyr 'bd Alkrym, W'rbyat, Ahmd 'bd Alhlym. (2014). Alhajat Alershadyh Ltltbh Almtfwqyn Walmwhwbyn Fy Almrakz Alryadyh Fy Mhafzh Alblqa' W'laqtha Bb'd Almtghyrat. Al'elwm Altrbwyh: Klyt Aldrasat Al'lya Lltrbyh, Jam't Alqahrh, 22 (2), 1, 195 – 219.
22. Alsamra'y, Nbyyh Salh, Wamymn, 'thman 'ly. (2013). Mqdmh Fy 'lm Alnfs. 'man: Dar Zhnan Llnshr Waltwzy'.
23. Sbhy, 'ly. (2011). Alhajat Alershadyh W'laqtha Bdaf' Alenjaz Aldrasy Lda Altlbh Fy Drs Aljmnastk. Mjlt 'lwm Altrbyh Alryadyh: Jam't Bghdad, 4 (1), 54 – 78.
24. Alshkry, Hmwd Bn 'bd Allh, Wals'dyh, Hmdh Bnt Hmd. (2016). Mstwa Alhajat Alershadyh Lda Tlbt Klyt Al'lwm Alttbyqyh Alwaq' Walmamwl. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsy: Mrkz Alnshr Al'lmy, Jam't Albhryn, 17 (1), 234 – 265.
25. Alshryf, Mhmd Ywsf. (2014). Alhajat Alershadyh W'laqtha Balkfa'h Aldatyh Lda Tlbt Almrhlh Alasasyh. Jrsh Llbhwth Waldrasat: Jam't Jrsh, 15 (2), 156 – 172.
26. Smady, Ahmd 'bd Almjyd, Wmr'y, Nwal Mhfwz. (2012). Alhajat Alershadyh Ltltbh Jam't Hdr Mwt L'lwm Waltnknlwjya. Jrsh Llbhwth Waldrasat: 14 (2), 66 – 103.
27. Alsqyh, Aljwhrh Ebrahym. (2013). Alhajat Alershadyh Ltaltbat Klyt Altrbyh Fy Jam't Alamyh Nwrh Bnt 'bd Alrhmn W'elaqtha Balmstwa Aldrasy. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsy: Mrkz Alnshr Al'lmy, Jam't Albhryn, 14 (1), 433 – 461.
28. Zkrya, Zkrya. (2017). Alhajat Alershadyh Almhnyh Walnfsy Lda Tlbt Aljam'at. Mjlt Ethad Aljam'at Al'rbyh Lltrbyh W'lm Alnfs: 16 (2), 124 – 143.
29. Alzyadat, Mrym, Walshryfyn, Ahmd. (2019). Alqdrh Altnb'yh Leshba' Alhajat Alnfsy Alasasyh Bals'adh Lda Altlbh Fy Mrhlt Almrhgh Almtakhrh. Mjlt Almnarh Llbhwth Waldrasat: 'madt Albhth Al'lmy, Jam't Al Albyt, 25 (4), 81 – 116.
30. Abw Zytwn, Jmal 'bd Allh. (2014). Aldka' Alan'aly W'laqth Balmshklat Walhajat Alershadyh Lda Altlbh Almwwhbyn Walmtfwqyn Almlthqyn Fy Almdars Alkhash Balmftwqyn. Mjlt Ethad Aljam'at Al'rbyh Lltrbyh W'lm Alnfs: 12 (2), 193 – 217.